

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (92)

علي عبدالعزيز الشبل

اي ممتلئة البطون. هذا حديث عمر ابن الخطاب بني عدي قريش وبنو عدي احدى قبائل قريش العديدة فمنهم بنو هاشم وهم اشرفهم ومنهم بنو عبد الدار ومنهم حجة البيت من بني شيبه ويقال لهم الشيب ومنهم بنو - 00:00:00
المخزون رهطه امي سلمة. رضي الله عنها وقومي ابي جهل ومنهم بنو سهم رهط عمرو بن العاص السهمي ومنهم بنو جمح ومنهم منهم بنو تيم ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ومنهم بنو عبد العزى - 00:00:36
ومنهم بنو زهرة رهط حكيم بن حزام وخديجة بن خويلد رضي الله عن الجميع. فمنهم بني امية وهم بنو امية. ابن عبد مناف ابن عبد شمس بن عبد مناف ومنهم بنو نوفل بن عبد مناف رهط الجبير بن مطعم - 00:01:06
ابن عدي رضي الله تعالى عنهم هؤلاء بطون قريش الشهيرة وعمر الخطاب رضي الله عنه من بني عدي ولهذا قال لابنه عبد الله لما طعن وكان عليه دينا وكان عليه دين يقدر بثمانين او بضع وثمانين الف درهم - 00:01:36
قال انظر في مالي ال الخطاب فان وفي به يا عبد الله والا فانظر في مال بني عدي ولا تعدهم الى غيرهم. وهو الخليفة الثاني والعمة والرجل الصالح الملهم المحدث ثاني اثنين في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:06
وان فضائله ومناقبه لما تنقطع المجالس في تعدادها. اللهم ارض عنه وارض واجمعنا به في دار الرضوان. قال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم - 00:02:36
توكلون على الله حق توكله. هذه لو تسمى حرف الامتناع لوجود. لو على الله حق التوكل جاء الجواب لرزقكم كما يرزق الطير تغدو اي تروح في الصباح تذهب وهي خمار - 00:02:56
بطونها فارغة. وتروح في اخر النهار اي ترجع الى اوكارها وهي بطن شباع. من رزقها؟ من توكلت عليه؟ فهو الله سبحانه وتعالى وهذا حديث عظيم جمع فيه النبي صلى الله عليه وسلم اصل التوكل في هذا - 00:03:16
باب الرزق وجمع فيه معولة. ففي اصله ان التوكل هو على الله باعتماد القلب في حصول المطر ومنه الرزق. وفيه السعي في طلبه. اذ هذه الطير تغدو وتروح. والغدو والروا - 00:03:46
هو سعي في طلب الرزق. ومن كلام الناس الذي هو خبرة هذا الواقع قولهم الكسول تحرك ترزق. اي تسبب في طلب الرزق فترزق هذه من فهمها عافاه الله مما ابتلى به اهل البدع. فمن اهل البدع وهم - 00:04:06
الصوفية عندهم ان الرزق بمحض التوكل من دون عمل السبب. واهل الدنيا عندهم والسبب غالب وراجح على التوكل. واهل الكفر لا توكل عندهم وانما هو لهثم وركض وراء الدنيا يظن انه بمقدار ركبته وجريه ولهفه يدرك - 00:04:36
يدرك من الدنيا. واهل الايمان عندهم التوسط. فالتوكل عبادة قلبية مبناها على اعتماد وتفويض الامر الى الله. فهذا المزارع يبذل السبب فيحرق ثم يبذلها ثم يجري الماء عليها ثم يتابعها. ويتكل - 00:05:06
على الله في حصول الثمر. كذلك طالب الولد يبذل السبب. وكذلك طالب الرزق بل طالب الجنة. يبذل سببها بالعمل واعظمه الايمان. بل هو اساسه واسه وطالب النجاة من النار يبذل سبب ذلك. ولهذا يظل في هذا المعنى من قل علمه - 00:05:36
فهمه وقصر نظره. فظن ان فعل السبب يعارض التوكل. او ان التوكل مع فعل السبب. وفي حديث عمران ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناقتي اعقلها؟ ام اكل؟ ما معنى اعقلها - 00:06:06
ها؟ وش يربط؟ اصبروا يا جماعة ها يا محمد؟ الناقة ولا من خشمها من رقبته؟ هذي ما هي بقرة يا محمد. هذي ناقة ها ما العقل؟

العقل ربط اليد. سواء وهي باركة كما في الرحول - 00:06:36

وهي قائمة في يدها اليسرى عند نحرها. ومن هذا العقل ما يسمى عندهم بالقيد بقيد اليدين سويا او الرجلين سويا ويسميه البدو

بالهجارة او ربط اليد مع الرجل. للفحل ليمشي لكن ما يضرب. لا بغى يضرب طاعة - 00:07:06

وترتبط اليد مع الرجل لتكون الخطوة اوسع قليلا. قال ناقتي اعقلها ام اتكل على الله في فقال صلى الله عليه وسلم اعقلها واتكل. ابني

السبب وفوض حصول امنها وحفظها على الله جل وعلا. نعم. اسأل الله وعن ابي عمرة البراء - 00:07:36

يا عازم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك قل اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت

وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجات ظهري اليك - 00:08:06

رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امننت بكتابك الذي انزلت. ونبئك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على

الفطرة. فانك ان مت من ليلتك. نعم. فانك - 00:08:26

ان نمت من ليلتك مت على الفطرة. وان اصبحت اصبحت خيرا. متفق عليه. وفي رواية في الصحيحين عن البراء رضي الله عنهم

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأت - 00:08:46

موضوعك للصلاة ثم اضطجع على شمالك اليمين. وقل وذكر نحوه ثم قال واجعلهن اخر اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث ابي عمار.

وهو البراء ابن مالك ابن الحارث ابن الخزرج الانصاري رضي الله عنهما فانه صحابي - 00:09:06

وابوه صحابي. وقد ولد البراء ابن مالك وين؟ ها وين؟ لا. ولد في مكة. ولد في مكة. وهو رضي الله عنه من الخزرج ولهذا الانصاري لا

يشترط ان يكون ولده في المدينة. كما ان - 00:09:36

صور منها مكي ومنها مدني. ما المكي؟ ها ما نزل قبل الهجرة لو قلنا ما نزل في مكة نزلت ايات في الحج. وش تغدي؟ مكية. هل تغدو

مكية او مدنية - 00:10:06

ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعدها فهو مدني وان نزل في مكة وان نزل في مكة قال ابو البراء ابن عازب رضي الله عنهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا - 00:10:26

فلان والمخاطب هو ولكنهم رضي الله عنهم لا يذكرون انفسهم يتباعدون عن الثناء والتزكية. اذا اويت الى مضجعك فتوضأ وضوءك

لصلاة وهذا على جهة الاستحباب. وكن على شقك اليمين. وهذا الامر على جهة الاستحباب - 00:10:46

ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. هذا الشاهد منه في تفويض الامر الى الله يقينا به وتوكل

عليه. واسلمت نفسي اليك. رغبة ورهبة اليك - 00:11:16

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امننت بكتابك الذي انزلت. ونبئك الذي ارسلت. قال فان مت من ليلتك مت على الفطرة والفطرة يعني

على التوحيد والايمان. فان الله فطر عباده - 00:11:36

وعلى فطرة الايمان كما في اية الف لام ميم الروم فطرة الله التي فطر الناس فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم.

ففيه تفويض الامر الى الله. وجعل اللسان دليلا على ما قام - 00:11:56

في القلب والجنان اعترافا لله بهذا. نعم. عفا الله عنكم. عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب

بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي - 00:12:16

التيمي رضي الله عنه وش بعد وش بعد غالب؟ ها بعد غالب فهو قري وهو قريش على هو الذي لقب بقريش. نعم. رضي الله عنه

وهو وابوه وامه صحابة رضي الله عنهم قال - 00:12:36

نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدم قدميه الى ابصرنا وقال

ما ظنك يا ابا بكر باثنين باثنين اللهم باثنين الله ثالثهما متفق - 00:12:56

متفق عليه اللهم ارضى عنه لماذا نسب النووي ها هنا ابا بكر الى قريش اه لانه اول ذكر يأتي لحديث ابي بكر. فاراد ان يعرفكم

اهل الاسلام من هو - 00:13:16

ابو بكر ونسبه الى قريش وهو من بني تيم. فهو ابو بكر وغلبت كنيته على اسمه واسمه عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن عمر ابن

سعد. ابن كعب ابن سعد من بني تيم من قريش ويقال له التيمي وليس التيمي - [00:13:36](#)

اميمي وانما التيمي نسبة الى تيم قريش. وكان من اشراف العرب قبل الاسلام. وهو الناس بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعد دين

الله الاسلام. تكون افضل من اتباع موسى واتباع عيسى - [00:14:06](#)

ها وش دليلكم؟ القرآن وبين القرآن في الذي ذكره؟ ها؟ يا محمد اي بس ما يدل على انه افضل من اتباع موسى. مين

خير امة في الاية - [00:14:26](#)

يلا. ولهذا مهم ان تعرف الاستدلال من الدليل. اين الدليل على ان ابا بكر هو خير اتباع الانبياء. طيب. هل فيها دليل على انه افضل من

اتباع نوح واتباع عيسى وموسى. عرفتكم وجه ها؟ ها - [00:14:56](#)

خلوكم معنا يا اخواني اجابوكم انا ما فرتك ولا بجابوكم. لكن العجلة ما تخلي راعيه. اي نعم. ها النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟

طيب وصحابته افضل من الانبياء بعد - [00:15:26](#)

ها يكون افضل اتباع الانبياء ما الدليل؟ ها؟ في جواب ها؟ خير امة؟ يعني ها صحيح ما جازيناه وهو يعني اخترنا ما فيه جزاء الا

عند الله سبحانه ما يخالف هذي تدل على - [00:15:46](#)

فضل ابي بكر انا انا ابي الدليلكم على اني افضل اتباع الانبياء لا تدخل عباس في عباس يزعل عباس بن عباس اسأل عن سؤال تحطوه

في جيشين ثاني والسؤال انا امامي هو سؤالي لكم الدليل على انه ما الدليل على - [00:16:16](#)

لان ابا بكر افضل اتباع الانبياء كما قلتكم. ها؟ ايه نعم. الدليل على ذلك حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد روى الامام البخاري

في صحيحه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا. افضل - [00:16:36](#)

بعد رسول الله حطوا خط تحت الناس. افضل الناس بعد من؟ بعد رسول الله ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. الناس من هم؟

جميع بني ادم خرج منه للانبياء - [00:17:06](#)

يلحقهم ابو بكر. وقوله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت ولا اظلت الغبراء احدا قال من ابي بكر فهذا دليل على انه

افضل اتباع الانبياء رضي الله عنه. هو صحابي وامه - [00:17:26](#)

صحابية وابوه صحابي. وقد اسلم ابوه في كبره. فانه في حديث اسماء ابنتي ابي بكر رضي الله عنها. قالت هم ابو بكر ان يهاجر الى

الحبشة فمنعهم النبي عليه الصلاة والسلام. وقال اصبر يا ابا بكر. فلعلنا ان نؤمر بالهجرة فنهاجر سوء - [00:17:46](#)

فتأخر ابو بكر تقول اسما رضي الله عنها فطرقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القائلة وش القايلة؟ ها؟ في حموة الحر. والناس

في حموة الحر شي المكان والظلال في ساعة لم يكن يطرقنا فيها رسول الله. فقال اثم ابو بكر - [00:18:16](#)

ان هو قائل قال ايقظوه فايقظناه وقلنا ان رسول الله ها هنا فقالوا من فقال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جل.

فخرج اليه فقال بابي - [00:18:46](#)

وامي يا رسول الله. فتلفت عليه الصلاة والسلام. قال يا ابا بكر اثم احد هنا؟ قال ما ثم الا اهلك. وش معناها؟ حنا مثل اهلك. ولا شك

فاحب اليه ابو بكر وهذا بنص حديثه لما سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال - [00:19:06](#)

قال عائشة قال من الرجال. قال ابوها واهلك لانه زوجها لان ابا بكر زوجها رسول الله من؟ عائشة ولم يبي بها بعد. زوجها اي ملكها

اياها ولها كم ست سنين ست ودخل بها وهي بنت تسعين. فقط - [00:19:36](#)

قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة. مباشرة قال الصديق الصخرة يا رسول الله. امور خمسة علائق الناس بها لم يلتفت لها لم يلتفت الى

اهله. يعني زوجه ولا الى ولده. وحب الوالد وش هو يا اخواني - [00:20:06](#)

مجبنة مبخلة لم يلتفت الى والديه لم يلتفت الى ماله وكان من اغنى الناس لم يلتفت الى الخامس ها وطنه والخروج من الوطن قرنه

والله جل وعلا وجعله كالقتل لشدة تعلق الانسان بوطنه الذي استوطنه او نشأ فيه - [00:20:36](#)

فقال جل وعلا ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من اين؟ من دياركم اي من اوطانكم ما فعلوه الا ولهذا الهجرة فضلها

عظيم. تغادر شيئا وبلدا تعلق حب - 00:21:06

لائق قلبك. مباشرة الصديق قال الصحبة يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وش تلقون هالبشارة بلغت في ابي بكر؟
فرح بها هذا الفرخ. قال دعني يا رسول الله - 00:21:26

اهيى امر سفرنا فهيأ الرواحل اختار راحلتين نشيطتين حمراوين وناقته التي هاجر عليها اسمها العظب وجعلها مع الدليل الخريت.
وهو عبد الله بن اريقط الليثي فكان ما كان الى ان دخل الغار. اي غار؟ ها؟ غار حراء ولا غار جبل ثور - 00:21:46

حراء الذي كان يتعبد به قبل البعثة عليه الصلاة والسلام وهو في جبل النور عن مكة شرق لكن جبل ثور اللي الان في سفحه حي
الهجرة وفي قفاه جنوب بطحاء قريش. فكنوا في الغار ثلاثة ايام. وكان عامر ابن فهيرة يرفع - 00:22:16

غنيمات لابي بكر ويأمرها ان يأتي بها يرعاها اسفل الجبل حتى تعمي الغنم اثر اقدمهم فاذا غربت الشمس حلبا عامر غنيماته فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فشرب وجاءتهم اسمى بنطاق تستتر بها - 00:22:46

الثاني تلف به ايش؟ طعامهما حتى لا يراه اهل مكة. ويهدف عليهما ليلا عبد الله بن ابي بكر لما يخبرهم الخبر ما عندهم واتساب
تجيههم المعلومات. انما يأتيهم باخبارها اخبار الناس. وحرص قريش حرص عظيم حتى انهم تبعوا الى ان وقفوا على الله -

00:23:16

فقال ابو بكر رضي الله عنه بعد ما ذهبوا يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع رجله او قدميه لابصرنا. فقال صلى الله عليه وسلم
ما سمعت بالحديث ما ظنك يا ابا - 00:23:46

ابا بكر باثنين الله ثالثهما. دل على اليقين يقين من بمن؟ يقين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله. وهو الذي علمه الصديق. ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما - 00:24:06

الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين ما معهم ثالث اذ هما في الغار اي غار جبل ثور والله من الشرف له الغار
اللي ذكره الله عز وجل في اية براءة - 00:24:26

انهما في الغار اذ يقول لصاحبه من القائل ومن المقول له؟ القائل هو نبينا عليه الصلاة والسلام والمقول له ابو بكر لما قال ابو بكر لو
نظر احدهم موضع قدميه لرآنا يا رسول الله الرسول - 00:24:46

مطمئن. ساكن من جراء صدق اعتماده وتوكله ويقينه بالله. اذ يقول لصاحبه لا تحزن. فالحزن هنا بمعنى الخوف. ومنه في الحلم
الشيطاني. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحلم انه من الشيطان ليحزن من؟ الذين امنوا ان يخوفهم ويرجفهم - 00:25:06

لا تحزن ان الله معنا. ولهذا هذه المعية هي المعية الخاصة. وهي قدر زائد على المعية العامة لله مع خلقه بعلمه. والمعية الخاصة
تقتضي والحفظ والاطلاع فلا يأتيهما سوء والله معهما. ومثله قول - 00:25:36

جل وعلا لموسى وهارون عليهما وعلى انبياء الله الصلاة والسلام. انني معكما اسمع وارى ومن فضل الله علينا ان هذه المعية لم تخص
الانبياء فقط. بل شملت معهم اهل التوحيد والايمان - 00:26:06

وفي اخر سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ان الله مع الصابرين فهذه خصيصة اطلبها ايها الموفق واحرص
عليها ليكون الله معك في الدنيا معية فعندئذ فابشر بالسعادة التي لا شقاء معها. تقول اسماء فانقطعت الاخبار - 00:26:26

اي بعد الايام الثلاثة ما ندرى اين وجه النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل وجهوا شمالا او جنوبا او شرقا جهة نجد او غربا جهة البحر ثم
الى الحبشة. حتى مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق هجرته بخيمتي ام معبد - 00:26:56

سلامية وكان الزمان دهرا. ولم يكن فيه رف بيتها الا شاة عجفاء فقالت والله يا معاشر الظيوف ما عندنا ما نقریکم والدهر كما ترون
فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام استئنينا هذه الشاة. قالت في نفسها وما يسمع بها - 00:27:16

وهي عجفة ما فيها شيء لا لحم ولا شحم. وقال اثنييني بالقدح فازداد تعجبها واستغرباها فاشتدت الشاة ثم استندت القدح. فمسح
النبي صلى الله عليه وسلم ظهر الشاة. وضرعها وقرأ يقول ام معبد فرأيت الضرع ينتفخ. حتى حلب النبي صلى الله عليه وسلم هذه

الشاة - 00:27:46

حتى ملأ القدح. وش القدح؟ ما هو بكاس. ها؟ عندهم غبارة هاك الزمان الصين تبونهن ها؟ قدح غالبا من خشب ولا من حصى. يشبه الطاسة والسحلة فما حتى حلبها حتى ملأها. فاسقى صاحبيه من صاحباها؟ ابو بكر والدليل - [00:28:16](#)

والدليل الخريج اي الدلالة وهو عبد الله ابن اريقط الليثي. وكان مشركا وقتها. فشرب حتى ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم باقي ما في القدح. ثم حلبه مرة ثانية فاجلسه - [00:28:46](#)

هذا وش اسمه؟ اسمه الوفاء. يا اهل الوفاء. في زمان قلت فيه المروءة والوفاء. تقول اسمى مال من وجهه هي اسمى اسم من عائشة حتى سمعنا صارخا وهو رؤيا من الجن ينشد يسمعون الصوت ولا يرون صاحبه والناس يتبعونه يلحقونه - [00:29:06](#)

جزى الله رب الناس خير جزاءه. وفي قول حلا خيمتي ام معبد. هما وبه ارتحل. فجزى الله من امسى رفيق محمد. ترك كل من امن بالرسول هو رفيقه يا اخواني. فيا لقي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم - [00:29:36](#)

وسؤدي سلوا اختكم عن شائها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ فهذا دليل على اليقين الذي من ثمراته كمال التوكل وصدقه على الله فلا يخاف من احد. وفي الطريق - [00:30:06](#)

لحقهما سراقه بن مالك بن جعشم. ابو بكر قلق مرة امام النبي. ومرة خلفه. ومرة يمينه ومرة يساره. ليش يخشى ان يؤتى من احق الجهات. يقول سراقه فاقبلت ورسول الله يقرأ القرآن. يمشي يقرأ القرآن - [00:30:36](#)

لم يخف كما خاف ابو بكر. لاثر هذا اليقين بالله عز وجل. وهذا التوكل نسأل الله ان يرزقنا ذلك بمنه وكرمه. نعم. احسن الله اليك. وعن وعن ام المؤمنين ام سلمة واسمها هند ابن - [00:30:56](#)

واسمها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل - [00:31:16](#)

او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. حديث صحيح رواه ابو داود الترمذي وغيرهما باسانيد صحيحة. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. وهذا لفظ ابي داود - [00:31:36](#)

هذا من حسن انتقاء وصنيع النووي فانه ذكر الحديث وذكر راويه وذكر من خرجه وحكم عليه. فعن ام سلمة وهي ام المؤمنين. السيدة العاصمة عاقلة شسمها؟ هند بنت ابي امية. واسمه حذيفة - [00:31:56](#)

المخزومية من بني مخزوم. وام سلمة كانت مع ابي سلمة وهاجرتا الهجرة الاولى الى اين يا الحبشة ثم قدمت مهاجرة الى المدينة مع مع ابي سلمة مع ابي سلمة ومات ابو سلمة من - [00:32:26](#)

لمن مات من المهاجرين في المدينة. سؤال من اللي بيجابو؟ نعطيه جائزة اسألك انت؟ ها؟ تراك جبل ما شاء الله تحمل كلش. من اول من مات من المهاجرين في المدينة - [00:32:46](#)

ودفن في البقيع. او مجذوب غرغرس. من بينته لاً من اوائل ابو سلمة. اول من مات لان فيها لطيفة ذي. فيها لطيفة يعني نكتة علمية اول من مات من المهاجرين في المدينة ودفن في البقيع عثمان ابن مظعون. فدفنه النبي عليه - [00:33:06](#)

عليه الصلاة والسلام. ووضع عند رأسه حصاة حجرا. قالوا لما يا رسول الله قال لكي اعرفه فازوره. وادفن اليه او ادفن عنده اهلي. اذا كان فيه جواز واستحباب زيارة المخصوص في قبره. وضحت؟ لان حصل تشبيه والتباس. انه لا يزار - [00:33:36](#)

انما الزيارة لعموم المقابر لا. اعرفه لازوره وادفن اليه اهلي. من اوائل من مات والسلامة وقد مات وترك صبية سلمة صغير وعمر واختهم فجزى النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة وامرها ان تقول ايش؟ انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني - [00:34:06](#)

في مصيبتني واخلف لي خيرا منها من قالها فان الله يؤجره ويخلف له خيرا من مصيبتته. قالت ام سلمة فقلت وفي نفسي ومن خير من ابي سلمة. حتى خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. فاعتذرت بعذرين - [00:34:36](#)

ها هما ما شاء الله عند الخطبة يطلع الرجال ها اعتذرت بعذريني بالغيرة وبالولد صبيتها. فقال صلى الله عليه وسلم اما غيرتك فادعوا الله ان يخففها لابد عند الحريم من الغيرة. لكنك انت ايها الحاذق ترى ما حتسي الغشيم - [00:34:56](#)

ايها الحاذق كيف تتعامل مع هذه الثورة من الغيرة؟ واما صبيتك فهم صبية لي. فنكحت النبي عليه الصلاة والسلام. ولها العز والشرف

في عام الحديبية مثل حديبية ايها الاخوة في السنة الثالثة الثالثة غزوة احد. سام الثامنة - [00:35:26](#)

فتح مكة الله يخلف عليكم. خلاص صارت شختك باختك الحين. ها؟ كان ها؟ الرابعة غزوة الرقاع امس تأكيد. كانت في ذي القعدة من السنة السادسة. وفي ما كان من امر الحديبية. وامر الصلح في نهايتها قال صلى الله عليه وبيعة الرضوان لا ننساه - [00:36:06](#) لما كان الامر كذلك الصحابة محرمونهم حول الف وسبع مئة رضي الله عنهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلقوا شعورهم وان من ساق منهم الهدي ان ينحره. لم يمتثلوا مباشرة تلكأوا. ليه - [00:36:36](#)

ايه ؟ لانه امر لم يكونوا يعرفونه في نفسه عليه الصلاة والسلام واغتم فدخل على ام سلمة خباءها فقالت رضي الله عنها وهي العاقلة النبيلة يا رسول الله ما لي ارى وجهك متغيرا؟ قال يا ام سلمة - [00:36:56](#)

اصحابي امرتهم ان يحلوا فلم يمتثلوا. صلى الله عليه وسلم جاك الرأي فاعطته رأبها رضي الله عنها قالت يا رسول الله انه امر لم يعرفوه. تعتذر لهم رضي الله عنه. ما جات فيهم واللي فيهم وسووا - [00:37:26](#)

ما شاء الله ترى بعض الحريم عجارب ولا يا اخواني شوفوا الرأي انه امر لم فاخرج يا رسول الله ولا تنوي على احد. لا تلتفت لاحد. واحلق رأسك. وانظر ما يسمع القوم - [00:37:56](#)

اخذ النبي برأبها فخرج وقد صلاه قبل ذلك قولها حتى الرجل مهما بلغ في علمه ودينه وعقله يحتاج الى السكن يا اخواني. انظروا الى اثر هذا القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم. حنا - [00:38:16](#)

القرن الخامس عشر اثر فينا. فكيف برسول الله في وقته؟ وقد لاقى من عناء قريش ما لاقى وفي المعاهدة خرج ولم ينوي على احد. فدعا بالحقاق فحلق رأسه. فتزاحم الصحابة على حلق - [00:38:36](#)

حتى كادوا ان يفتتنوا. لانه امتثلوا بفعله. حيث فعله هنا ابغ من قوله الذي لم يألفه. فهي امرأة عاقلة تقول رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته - [00:38:56](#)

فقال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم. والشاهد منه توكلت على الله. فهذا ذكر عظيم في خروجك من - [00:39:16](#)

من بيتك الى اي جهة؟ حتى لو خرجت لتفتح الباب ثم تخرج. دعاء عظيم. لو لم يأتك من خيريه وفضله الا انك تعلق عبادتك وعبادتك بالله دعاء وقيادة. وهذا الحديث صحيح كما ذكر النووي رواه ابو داود وهذا نهضة والترمذي وغيرهم. ويؤيده حديث انس. نختم -

[00:39:36](#)

ها؟ نعم ان شاء الله. دورنا عليكم. تحملون هالحديث ونختم الباب ان شاء الله. نعم. احسن الله اليك. عن انس رضي الله عنه قال عنه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله - [00:40:06](#)

توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. يقال له هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم وقال الترمذي حديث حسن زاد ابو داود فيقول - [00:40:26](#)

لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ وعن انس رضي الله عنه قال كان اخوان على عهد النبي خلنا على حديث انس الثاني نكملة بعد هذا. حديث انس ذلك الاول آآ رضي الله عنه يؤيد حديث - [00:40:46](#)

في ذكر اخر في جمع بينهما الخارج من بيته. من قال حينما يخرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. كلمات ثلاث مختصرة توكلت على الله وهذا الشاهد منه في فضل التوكل - [00:41:06](#)

توكلي على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. الا قيل له هديت وكفيت جاءتك هذه الثلاث المنافع العظيمة. هديت من الهداية رد الغواية والظلال. ووقيت من الوقاية وقاك الله - [00:41:27](#)

وكفيت كفيت الشر. الا ما كان من محض القضاء والقدر. فانه يدرك كلام حاله فما بالكم بمن هدي ووقي وكفي؟ ولهذا في اللفظ الاخر ان الشيطان يقوم لشيطان اخر تدرون بشياطين الانس ولا الجن؟ شياطين الجن. المظلة المغوية ومنهم الموسوسة والمؤذية -

[00:41:47](#)

يقول له كيف لك برجل قد هدي ووقي وكفي؟ وشياطين الانس تبع الجن المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء. والله جل وعلا يقول شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اي مزوقات الاقوال لتغر اهلها - [00:42:17](#) وترضيهم ولو شاء ربك ما فعلوه فدرهم وما يفترون. فهذان ذكران عظيم ان واعملوا بها وعلموها غيركم. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال قال كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر - [00:42:47](#) يحترف المحترف واخاه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به. رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم يحترف يكتسب ويتسبب هذا حديث انس وهو من بني من بني النجار من اين؟ من الخرج من الانصار رضي الله عنهم مر التنبيه على شيء من - [00:43:17](#)

الفضل اللي هو مناقبه. قال كان رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اخوان. وكان احدهما يأتي رسول الله. وش يأتي يسوي يتعلم يكتسب خيرا وعلما والآخر يكتسب يحترف اي عنده - [00:43:47](#)

انه يكتسب فيها فشكى المحترف اخاه للنبي عليه الصلاة والسلام انه لا يكتسب معي ويأتي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم باحسن ما يكون الجواب. وادله. واجمله. قال - [00:44:07](#)

انك ترزق به اي بسببه. قمت عليه وهو يتعلم فيعلمك ما يتعلم وانت تقول الاكتساب فلعلك ولعل ها هنا ليست بمعنى الترجي وانما معنى الحصون والوقوع. ترزق به اي بسببه. ان الله جل - [00:44:27](#)

يهيئ لكما الرزق ويهيئ لكما الغنى بسبب انك تقوم على الذي يتعلم ويحضر عند النبي عليه الصلاة والسلام لاجل العلم. وفيه فظل العلم وطلبه السعي في تحصيله وان تصاحب معه نقص في الدنيا. لان العلم لو عطيته كلك ما - [00:44:50](#)

بعضه. فان اعطيته بعضك. يا الله تحصلها. منهومان الى تشبعان طالب علم وطالب دنيا طالب مال ففيه فضل التوكل وختم به رحمه الله وهذا الباب باب اليقين والتوكل والحديث رواه آ ابو داود على شرط مسلم كما ذكر النوء فهو - [00:45:20](#)

حديث صحيح اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الحمد لله رب العالمين. نعم. سم نعم انا اظلم نعم ان اضل ان اكون سببا في اظلال احد. او - [00:45:50](#)

ان يضلني احد او ازل انا في نفسي اني ازل اقع في الزلل او ازل ازل نفسي وغيري او ازل نعم او اظلم ان اقع في الظلم نفسي او غيري او اظلم - [00:46:20](#)

مني غيري والظلم تراها وحرا في الكبد او اظلم او اظلم او اظلم اسم لكل قول وفعل سيء. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:46:40](#)

والجهلاء فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شربه. او اجهل او يجهل علي. فهذه الدعوات جامعة وحننا نضيعهن يا اخوان بغفلاتنا عيالك الله يصلحهم امين امين سم. لو كنت - [00:47:00](#)

اذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ها. ايه. لكن الله اتخذ صاحبه. نعم. لو كنت متخذا يقول عليه الصلاة والسلام من اهل الارض خليل لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته. فان صاحبكم يعني نفسه - [00:47:30](#)

خير الرحمن والخليل ما يجتمع في قلبه الا حب واحد. لما حصل من من ابراهيم حب من مفرط لاسماعيل حتى يزوره منين؟ من بيت المقدس الى مكة ويرجع اختبره الله به في هذه في هذا الرؤيا. فاسلم وتله للجبين. قدم خلة الله على كل محبة. اللهم - [00:47:50](#)

صلي وسلم عليه سم هذا الثالث وهو الاخير نعم. ايه. نعم ولقد جعلنا لكل نبي نفسرها يعني لا والله التفسير تراه سايد لكن ابعطيك معن الخاطر جعل الله عز وجل لكل نبي من انبيائه اعداء ظاهرة عداوتهم - [00:48:18](#)

حقدهم وشرهم واذاهم. من الياه؟ من شياطين الانس وشياطين الجن. تأتي الى نبينا عليه الصلاة والسلام فميليشيا يعطيني الانس الذين عادوه اشد المعادة عمه عبد العزى ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:48:48](#)

بن عبد مناف ابو لهب. هذا من اود اعداءه. من اعدائه من شياطين الانس ابو جهل الحكم بن عمرو بن هشام من اعدائه امية واخوه ابي بن خلف. هذا من شياطين الانس. اما - [00:49:08](#)

يا كثرهم كثره. ولما رأى انسان الشعب يفتي الناس ولا عندي علم عظيم كل من سأله افتاه وعلمه. فقال يا عامر بن شراحين اي الانس والجن والجن اكثر؟ اي الانس والجن اكثر. قال ان كنت مع الجن - [00:49:28](#)

فهم اكثر وان كنت مع الانس فهم اكثر. سأله اخر ما اسم زوجة ابليس قال ذاك عروس لم نحضره. فهو كثير اعداءنا من الجن كثيرون واصحاب من الملائكة كثيرون. فيا حظ من كان الى الملائكة اليق وعن وعن الجن والشياطين ابعد - [00:49:58](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:28](#)